

رسائل في حديث رد الشمس

[307] في ذلك، فسأل الإمام تعالى رد الشمس عليه، فردها [الإمام عزوجل] عليه، فكانت في الافق

فلما سلم القوم غابت، فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك، وأكثروا [من] التهليل والتسبيح والتكبير. ثم قال السروي رحمه الله: ومسجد الشمس بالصاعدية من أرض بابل شائع ذائع (1). أقول: وقد قدمنا قول أستاذ الفقهاء والأصوليين نجم الدين الحلبي المعروف بالتحقق أنه قال: ومن معجزات أمير المؤمنين عليه السلام رجوع الشمس له مرتين: مرة في حياة النبي صلى الله عليه وآله. ومرة بعد [وفاة] النبي عليه السلام [والصلاة] بأرض بابل. ورواها أيضا أبو الحسن علي بن عيسى الأربلي

(1) ثم قال طاب ثراه: وعن ابن عباس بطرق كثيرة انه لم ترد الشمس إلا لسليمان وصي داود وليوشع وصي موسى ولعلي وصي محمد عليه السلام. ثم قال: وقال [جارية] بن قدامة السعدي: رد الوصي لنا الشمس التي غربت * حتى قضينا صلاة العصر في مهل لا انسه حين يدعوها فتتبعه * طوعا بتلبية ها ها علي...
